

خلاصة المقالات باللغة العربية

تطور عقيدة المعرفة الاضطرارية في معارف المعتزلة

على أميرخاني^١

محمدتقي السبحاني^٢

تم تقييم عقيدة المعرفة الاضطرارية عند المعتزلة بمعياريين مختلفين؛ «غير الاختيارية» و «عدم الحاجة إلى النظر والاستدلال»، وقد واجهت تغيرات و تطورات كثيرة على مر تاريخ الاعتزال، فجعل أبو هذيل العلاف معيارها «غير اختيارية» وقال إن أصل معرفة الله اضطراري، و أما سائر المعارف فهي اكتسابية، و أنكر المعرفة الاضطرارية في غير ذلك بالمرّة. بينما قال الجاحظ و أصحاب المعارف بأن جميع المعارف اضطرارية، و أنكروا المعرفة الاختيارية بالمرّة. و قال النظام - و هو أول معتزلي أبدى معياراً جديداً لتقييم المعرفة الاضطرارية - إن المعيار في المعارف الحسية لوحدها هو «عدم الحاجة إلى النظر والاستدلال»، و أما سائر المعارف فهي نظرية و بحاجة إلى النظر و الاستدلال. فالذين يرون أن معرفة الله اضطرارية، لا يرون وجوبها، بل لا يرون معقولية التكليف بها. و أما الذين يعتقدون أنها اكتسابية فإنهم يرونها واجبة و أنها أول التكليف، و قالوا إنه يجب على الإنسان بعد معرفة نفسه - والذي يتحقق بالاضطرار - أن يكسب معرفة الله سبحانه.

الألفاظ المحورية

المعرفة الاضطرارية، المعرفة الاكتسابية، المعرفة الطبيعية، أصحاب المعارف، اصحاب المهلة، اول التكليف.

١. دكتور و عضو الهيئة العلمية في معهد القرآن و الحديث، و عضو مجمع الكلام الاسلامي للحوزة العلمية.
٢. عضو الهيئة العلمية في معهد علوم و فرهنگ اسلامي (العلوم و الثقافة الاسلامية) و عضو مجمع الكلام الاسلامي للحوزة العلمية.

المباني الكلامية لتوسعة الاستنباط من فعل المعصوم

مهدي المرداني^١

على راد^٢

وفقاً لعقائد الشيعة فإن فعل المعصوم أحد مصادر التشريع، إلا أنه بسبب عدم تنقيح مباني حجتيه وأنحاء دلالاته لم يحظ بالانتفات المطلوب. وإن أحد سبل توسعة نطاق الانتفاع بفعل المعصوم هي بيان المباني والخلفيات الذهنية التي ينتهي قبولها إلى الانتفاع بفعل المعصوم بشكل أوسع و بالتالي، و بالتالي توسعة الاستنباط من فعل المعصوم. البحث الحاضر يحاول بيان المباني الكلامية للاستنباط من فعل المعصوم - بأسلوب تحليلي اكتشافي - و على ضوء المصادر المعتبرة التي تقوم على أساس بيان سيرة المعصوم، و تهيئ الأرضية المناسبة للانتفاع بفعل المعصوم بشكل أفضل. إن حجية فعل المعصوم - قبل النبوة/ الإمامة - و حجية أفعال الأنبياء الماضين، وكذلك أفعال الزهراء عليها السلام، هي من جملة الأسس و المباني المؤثرة في توسعة نطاق استنباط المفاهيم الدينية من فعل المعصوم.

الألفاظ المحورية

السنة العملية، استنباط المفاهيم الدينية، وظائف فعل المعصوم، الخلفيات العقيدية.

١. عضو الهيئة العلمية في جامعة القرآن و الحديث (mardani.m@ut.ac.ir).
٢. استاذ مساعد في جامعة طهران - فرديس الفارابي (ali.rad@ut.ac.ir).

تحليل لسير تطور الإرادة الإلهية في المنظومة الفكرية للمعتزلة

أكبر أقوام الكرباسي^١

تعد الإرادة الإلهية من أهم أركان إلهيات الأفعال، ولهذا أبديت بشأن وجودها ومعناها تفسيرات عديدة. وقد تقدمت حركة الاعتزال الفكرية على غيرها من الاتجاهات في تناول هذا الموضوع بالبحث من زوايا عديدة، و النظرية الراجحة بين أبناء هذه المدرسة تتضمن هذه الفكرة و هي أن إرادة الله سبحانه عرض حادث و «لا في المحل»، وكونها لا في محل مستلهم من آراء قدماء المعتزلة بشأن العرض، والذي يسمح لهم أن تكون مثل هذه الحقيقة بدون محل. و هذا التلقى للعرض أخذ منحى آخر بين متأخري المعتزلة و ذلك بسبب ميولهم للفكر الفلسفي المشائي، فأخذ المنحى الفلسفي، و بالتالي فإن هذا المفهوم واجه إشكالات أساسية و أنه كيف يمكن تصوّر عرض دون أن يحلّ في محلّ؟ ولهذا رأى متأخرو المعتزلة أن حلّ هذا المسألة يكمن في تبين الإرادة من خلال النهج الفلسفي، و لهذا فسروها بالداعي، و يعرف الداعي بأنه العلم بالنظام الأحسن.

الألفاظ المحورية

الإرادة، الفعل، الداعي، العرض، لا في محل.

توظيف التوحيد الربوبى فى تربية الانسان من منظار القرآن الكريم

حسين المحمدى^١

السيد اسحاق الحسينى الكوهسارى^٢

السيد محمد موسى المقدم^٣

إن أهم الأهداف الإلهية لنزول القرآن تتمثل فى تربية الانسان، و إن أهم فكرة فى هذا المسير هى «التوحيد الربوبى». هذا البحث يهدف الى رسم مسيرة تربية الانسان على ضوء التوحيد الربوبى ضمن ثلاث مراحل؛ المرحلة الأولى: السُّوق لـ«اتخاذ الرب»، و الذى يقوم على عقيدة «شعور الانسان فطرياً بالخالق» و «ربطه بالربوبية». المرحلة الثانية: تكون البنية الأساسية لشخصية الانسان وفق مبنى العبودية، و التى تمر من خلال «التفكر فى رابطة التلازم بين الربوبية و الالوهية» و يتحقق «سمو مبدأ اتخاذ الرب؛ يعنى جلب المنافع و دفع المضار على ضوء الحب العبودى». و المرحلة الثالثة ناظرة للأهداف الغائية للتربية، يعنى مشاهدة أن الوجود غير مستقل، و أن تمام التدبير فيه راجع الى رب العالمين، و هذا ما يحصل من خلال تقوية المعرفة الربوبية. يحاول المقال الحاضر أن يدرس توظيف التوحيد الربوبى فى هذه المراحل الثلاث، و أن يستخرج منه نموذجاً مناسباً.

الألفاظ المحورية

الالوهية، الخالقية، الربوبية، التوحيد الربوبى، الهدف الغائى.

١. دكتوراه فى علوم القرآن و الحديث من جامعة طهران - فرديس الفارابى.
٢. استاذ مساعد فى قسم علوم القرآن و الحديث جامعة طهران - فرديس الفارابى.
٣. استاذ مساعد فى قسم علوم القرآن و الحديث جامعة طهران - فرديس الفارابى.

«الإحباط و تكفير العمل» من منظار آية الله جوادى الآملى

أقدس البيزدي^١

زينب العباسى الأغورى^٢

فيما يتعلق بمسألة الإحباط و التكفير يرى المعتزلة القول بالإحباط الكلى، و استدلوا له بأدلة عقلية و نقلية. و فى قبال ذلك ينكر الأشاعرة و أكثر الإمامية الإحباط الكلى فى حال الكفر أو الارتداد أو الشرك أو النفاق، و يرون أنه مستلزم للظلم و الترجيح بلا مرجح و التناقض و الدور. و يرى آية الله جوادى الآملى الإحباط المحض فى حال الكفر و الارتداد و الشرك و النفاق، و أن الإنسان سيفقد وجوده أجمع بسببها، و أما فى غيرها من المعاصى فهو يرى الإحباط غير المحض. و يرى - وفق نظرية الحركة الجوهرية للنفس - أنه ما دامت النفس متعلقة بالبدن فإن لها قابلية التغير، و أن الأفعال الإنسانية متحدة وجوداً مع النفس و أنها توجد صوراً وجودية تناسبها.

الألفاظ المحورية

الإحباط، التكفير، آية الله جوادى الآملى، الموافاة.

١. اسأذة مسأعدة و عؤو الهئئة العلمفة فى ؤامعة قم.

٢. مآؤسؤفر فى الفلسفة و الكلام الاسلامى من ؤامعة قم، و طالب فى الحوزة العلمفة فى قم.

تحليل و نقد فرضية تأثير السامرية على الإسلام

على راد^١

سعيد كريم بور^٢

أبدى باتريشا كرون و مايكل كوك في القرن السالف نظرية «هاجريسم»، و بذلك أبدوا رأياً جديداً حول الإسلام، و هو يركز على التشكيك المفرط في المصادر الاسلامية و الاعتماد على المصادر غير الاسلامية بنطاق واسع، و قد وردت فيه ادعاءات جديدة؛ أحدها: تأثير السامرية على نشأة الإسلام و سعة نطاقه. و للاستدلال على ذلك اعتمدوا على بعض وجوه الشبه الظاهري بين المفاهيم الإسلامية و الفرقة السامرية من اليهود، و ادعوا أن بعض جذور الإسلام ترجع الى اليهودية. و إن اختيار عنوان «الإسلام» للدين الجديد، و العلقة المقدسة بين الحرم و الجبل، و حادثة تغيير القبلة، و الشبه بين «الإمامة» عند الشيعة و «الكهانة» عند السامرية، تعد أهم المحاور التي اعتمدها هذه الفرضية. تناولنا في هذا المقال دعوى نظرية هاجريسم - بتأثر الإسلام بالسامرية - بالنقد و التحليل.

الألفاظ المحورية

هاجريسم، الإسلام، التشيع، الإمامة، السامرية.

١. استاذ مساعد في جامعة طهران - فرديس الفارابي (ali.rad@ut.ac.ir).

٢. طالب دكتوراه، في جامعة فردوسي - مشهد، فرع الأديان و العرفان.